الخليج

سياسة, العالم

4 يونيو 2024 23:55 مساء

ائتلاف نارِيندرا مودي يفوز بالانتخابات العامة الهندية

فاز حزب «بهاراتيا جاناتا» بزعامة رئيس الحكومة الهندية ناريندرا مودي وحلفاؤه بأغلبية برلمانية حسبما أظهرت أرقام مفوضية الانتخابات في ساعة متأخرة أمس الثلاثاء.

ومع استمرار فرز عدد قليل من الدوائر الانتخابية، ضمن التحالف 272 مقعداً من مجموع مقاعد البرلمان البالغ 543، ما يكفي للحصول على أغلبية برلمانية، وفق النتائج التي نُشرت على الموقع الإلكتروني للمفوضية. لكن بهاراتيا جاناتا نفسه فاز بـ224 مقعداً، وسط توقعات بحصوله على ما مجموعه 240 مقعداً، مقارنة بـ303 مقاعد فاز بها قبل خمس سنوات. وحصل حزب المؤتمر، أكبر أحزاب المعارضة، على 88 مقعداً مع توقعات بحصوله على 99 مقعداً في المجموع، مقارنة بـ52 مقعداً حصل عليها في الانتخابات الماضية.

وكتب مودي على منصة إكس للتواصل الاجتماعي بشأن ائتلافه «وضع الشعب ثقته بالتحالف الوطني الديمقراطي للمرة الثالثة على التوالي». وأضاف «سنواصل العمل الجيد الذي قمنا به في العقد الماضي لنستمر في تحقيق تطلعات الشعب». ويتوقع أن يضاعف حزب المؤتمر المعارض الرئيسي تقريباً عدد مقاعده في البرلمان، في تحوّل لافت مدفوع إلى حد كبير بالاتفاقات الرامية لتقديم مرشحين بشكل منفرد في مواجهة «بهاراتيا جاناتا». وقال زعيم حزب المؤتمر راهول غاندي إن «البلاد قالت لناريندرا مودي لا نريدك» مضيفاً «كنت على ثقة بأن شعب هذا البلد سيعطي الرد الصحيح».

وبدأت الاحتفالات في مقر حزب «بهاراتيا جاناتا» قبل الإعلان الكامل عن النتائج. كما سادت أجواء احتفالية أيضاً في مقر حزب المؤتمر في نيودلهي. وقال النائب في الكونغرس راجيف شوكلا للصحفيين إن «بهاراتيا جاناتا فشل في الفوز بأغلبية كبيرة وحده.. إنها هزيمة معنوية بالنسبة لهم».

وتعد الانتخابات ضخمة من حيث حجمها والتعقيدات اللوجستية المرتبطة بها إذ أدلى 642 مليون ناخب بأصواتهم في المدن الكبرى مثل نيودلهي وبومباي كما في مناطق الغابات ذات الكثافة السكانية القليلة وفي جبال هملايا. وقال رئيس

مفوضية الانتخابات راجيف كومار على الناس أن يعرفوا مدى قوة الديمقراطية الهندية، مؤكداً لدينا عملية فرز متينة. وبناء على أرقام المفوضية التي تفيد بأن عدد الناخبين المسجّلين بلغ 968 مليوناً، شارك 66,3 في المئة منهم، وهي نسبة أقل بنقطة مئوية واحدة تقريباً عن تلك المسجلة في آخر انتخابات عامة في 2019 عندما بلغت نسبة المشاركة 67,4 في المئة. وأجريت الانتخابات على سبع مراحل على مدى ستة أسابيع، بهدف التخفيف قدر الإمكان من العبء التنظيمي لعملية اقتراع بهذا الحجم على مساحة جغرافية شاسعة.

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©